



تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق

مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية

Enhancing Career Guidance for High School Students in
Line with the Objectives of the Human Capability
Development Program

إعداد

عبدالله محمد عبدالله الشهري

Abdullah Mohammed Abdullah Al-Shahri

باحث دكتوراه بجامعة الملك خالد

أ.د/ مسفر أحمد مسفر الوادعي

Prof.Safar Ahmed Safar Al-Wadaei

أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم التعليم والتعلم - كلية التربية - جامعة الملك

خالد

Doi: 10.21608/jasep.2024.391148

استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٦

قبول النشر: ٢٠٢٤/٩/١٦

الشهري، عبدالله محمد عبدالله و الوادعي، مسفر أحمد مسفر (٢٠٢٤). تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤٢)، ٢٧٥ - ٢٩٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعزيز الإرشادي المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية، وتم استخدام المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٥ هـ وعددهم (٢٧٠) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي بمحافظة المجاردة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها دور تعزيز الإرشاد المهني في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المجاردة نحو العمل المهني من وجهة نظرهم، وأشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توجه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية بمتوسط (٣.٤٩)، وأن هذا الأمر ظهر في جميع (المحاور) ما عدا المحور الثالث (الاتجاهات المتعلقة بالجانب التعليمي) فقد جاءت الإجابة عليّة بدرجة (محايد)، وأن محور الاتجاهات المتعلقة بالجانب الشخصي من أكثرها موافقة من قبل طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٣.٦٨). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة وجود برامج توعوية للمجالات المهنية من قبل مؤسسات المجتمع، ودمج التقنية وتكنولوجيا الاتصالات بالتعليم المهني لمواكبة التغيرات الحديثة المتوقعة مع احتياجات سوق العمل والمتوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المهني، التعزيز، طلبة المرحلة الثانوية، برنامج تنمية القدرات البشرية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of enhancing career guidance for high school students in line with the objectives of the Human Capability Development Program. The descriptive methodology was used, relying on a questionnaire as the study tool. The study population consisted of high school students in public education in the Kingdom of Saudi Arabia for the year 1445 AH, totaling 270 third-year high school students from Al-Majardah. The study reached several conclusions, most notably the role of enhancing career guidance in developing high school

students' attitudes in Al-Majardah towards professional work from their perspective. The results indicated that the study sample agreed on the tendency of high school students towards vocational education in the Kingdom of Saudi Arabia, with an average of (3.49). This was evident in all axes except for the third axis (attitudes related to the educational aspect), which was rated as neutral. The axis related to personal attitudes had the highest agreement among high school students, with an arithmetic mean of (3.68). In light of the results, the study recommended the necessity of having awareness programs about professional fields by community institutions, integrating technology and communication technology into vocational education to keep up with modern changes expected to meet the needs of the labor market, and aligning with Saudi Vision 2030.

Keywords: Career Guidance, Enhancement, High School Students, Human Capability Development Program.

المقدمة

يعد التعليم محورياً أساسياً في تحديد مستقبل المجتمعات لأنه الركيزة الأساسية لتقدم الدول بما يقدمه من قوى عاملة تعتبر مواءمتها مع متطلبات سوق العمل من أكبر التحديات التي تواجه الدول لذا أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية ضرورة تحسين كفاءة مخرجاتها في المهن المختلفة لأن التعليم يمثل المحرك الأساسي لتنمية قدرات الأفراد ورفع مهاراتهم مما يؤدي إلى تعدد مجالات العمل وتنوع فرص الاختيار المتاحة في سوق العمل والذي بدوره يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والتي تعتبر أحد أهداف رؤية 2030 (أحمد ، 2021) .

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب ، فهي مرحلة بداية الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، ويتوقف نجاح الطالب في هذه المرحلة على مدى تقبله لكافة المتغيرات التي يمر بها والتوافق معها ليتم تحقيق النمو ، هذا بالإضافة للمتغيرات المتسارعة التي طرأت على المجتمع في المملكة العربية السعودية من توجه نحو فتح العديد من التخصصات

العلمية والوظائف الجديدة التي يتطلبها سوق العمل نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي (المطيري ، 2020) .

ويعتمد الاختيار المهني السليم الذي يحقق الرضا والسعادة للطلاب على اتخاذ قرار المهنة المستقبلية بشكل صحيح، وهو ما ينشأ من الطالب نفسه ويتطلب فهمه لذاته وإدراكه لخصائص المهن المختلفة (المسعودي ، 2019) .

وفي التعليم العام تقدم مدارس المرحلة الثانوية التوجيه والإرشاد المهني ، ويقوم الموجه الطلابي بتفعيل أنشطته خصوصاً في يوم المهنة العالمي ضمن البرامج بالاستفادة من خدمات البوابات الالكترونية للجامعات والكليات والمعاهد والمراكز التربوية ومشاركة الجهات ذات العلاقة وذلك كما نص عليه الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام في إصداره الأخير 1442 هـ ضمن مهام الموجه الطلاب (وزارة التعليم ، 442 هـ)

ويعد الإرشاد المهني أمراً مهماً لأنه يمكن أن يساعد طلاب المرحلة الثانوية على اتخاذ القرارات التي تتوافق مع أهدافهم وقدراتهم واهتماماتهم الشخصية، وتحقيق النجاح الوظيفي الشامل (Sofyan, Mutohari & Nurtanto, 2022) كما يعد الإرشاد المهني مصدراً قيماً لطلاب المرحلة الثانوية الذين يبحثون عن التوجيه والدعم في رحلتهم المهنية، من خلال توفير المعلومات والموارد اللازمة والتوجيه المهني والمشورة لطلاب المرحلة الثانوية ولها دور حيوي في تشكيل حياتهم والخيارات التي يتخذونها فيما يتعلق بمسيرتهم المهنية (Skovhus, Thomsen, 2022,p496). كما أنه يساهم في مساندة الطلاب في اختيار الخيار المهني المناسب بناءً على اهتماماتهم وقدراتهم وأفاقهم المستقبلية، حيث يوفر للطلاب معلومات حول المسارات الوظيفية المختلفة المتاحة لهم والمؤهلات المطلوبة والتدريب المطلوب لتلك المهن، وفرص العمل المتاحة وتطوير المهارات الأساسية مثل اتخاذ القرار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، وتعزيز الذات (Van Hai, Huong, Van son & Le,2022,p555). ويتضح مما تقدم أهمية ودور الإرشاد المهني في تعزيز مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز قدرتهم على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وطموحاتهم وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية، وما يتطلبه من العمل على إعادة توجيه وبناء المهارات لدى مخرجات المرحلة الثانوية. وبالبحث الحالي حاولت تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.

ويقوم الباحث في دراسته الحالية باستطلاع واقع الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية لرصد وتقييم فعالية أساليب الإرشاد المهني لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المهنية واختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية.

مشكلة البحث :

إن مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار التخصص المناسب وبالتالي المهنة المناسبة والاعداد لها يعمل على ردم الفجوة بين مرحلتي الدراسة الانتقالية من الثانوية إلى الجامعية . وقد بينت نتائج البحث تدني مستوى فعالية الإرشاد والتوجيه المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية (المطيري ، 2020) ، وذلك مما يشير إلى الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه المهني في المرحلة الدراسية الثانوية .

ومن واقع تجربة الباحث في التعرف على واقع الإرشاد المهني لطلاب المرحلة الثانوية كونه أحد منسوبي التعليم لاحظ مدى الضعف في استخدام الإرشاد المهني داخل المدارس من قبل بعض الموجهين الطلابيين ، ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات ومنها ، و دراسة الزهراني (٢٠٢١) أهمية توافر المعارف والمهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية حتى يتاح لهم فرص وظيفية ملائمة في الجامعة وفي سوق العمل، ودراسة السلمي والزهراني(٢٠٢٣) التعليم الثانوي لا يعد الطالب لأي نوع من أنواع العمل، ويتخرج منه وهو لا يجيد أي مهارة، أو مهنة معينة بل ينظر إلى الجامعة على أنها المرحلة اللاحقة التي لا مناص منها من الالتحاق بها لتعلم مهنة معينة أو إكمال دراسته الجامعية .

و دراسة بوصول (٢٠١٩) وجود معوقات تحد من عمليات الإرشاد المهني في التعليم الثانوي منها الافتقار لاستراتيجيات تعزيز وتنمية اتجاهات الطلاب نحو مهن المستقبل وقلة الأنشطة العلمية والعملية الإثرائية التي تعنى بتعليم المهارات المهنية ودراسة النواش والعنزي ومنشي والعريفي (٢٠٢٢) أهمية الإعداد والتهيئة لطلاب المرحلة الثانوية للإرشاد المهني قبل انتقالهم للتعليم الجامعي .

ومن خلال اطلاع الباحث على توصيات بعض المؤتمرات مثل توصيات المؤتمر الذي عقده إدارة تعليم الطائف(٢٠٢٢) ملتقى التوجيه والإرشاد المهني وأكد على أهمية برامج الإرشاد التعليمي المهني في تبصير الطلاب بقدراتهم وإمكاناتهم ومساعدتهم على اختيار المسار المناسب .

وعلى حد علم الباحث فإنه لا توجد دراسة حديثة لتقييم دور الإرشاد والتوجيه المهني في مدارس المرحلة الثانوية بعد المرحلة الانتقالية للمملكة العربية السعودية

نحو تحقيق رؤية 2030 ولأهمية الإرشاد والتوجيه المهني في تحقيق محاور الرؤية نحو تنمية الفرد المستدامة وضرورة تحسين درجة كفاءة مخرجاتها في المهن المختلفة ، تبرز أهمية الدراسة الحالية .

وعطفاً على ما سبق عرضه ومن خلال المعطيات السابقة وانطلاقاً من توجهات الدولة المتمثلة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، فإن الحاجة قائمة لدراسة هذا الموضوع لتحسين السياسات والإجراءات التي تدعم عمليات الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المجاردة وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية

وعلى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في تعزيز الإرشاد المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المجاردة وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.

أسئلة البحث :

هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال: ما الأساليب المعززة للإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما متطلبات تعزيز الإرشاد المهني وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
٢. ما المقترحات لتعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن الممارسات الفعلية المعززة لدور الإرشاد المهني في مدارس المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.
٢. تحديد متطلبات تعزيز الإرشاد المهني وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٣. تقديم عدد من المقترحات والإجراءات اللازمة لتعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية :

١. قد تُسهم البحث بالمعرفة التراكمية لموضوع البحث ذات العلاقة بالممارسات المعززة للإرشاد المهني في مدارس المرحلة الثانوية، في توفير إطار مفاهيمي وفق

أسس علمية يساعد مخططي برامج تطوير التعليم الثانوي على تصميم برامج ومشاريع تمكّنهم من إحداث التغيير المطلوب، وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.

٢. يأتي البحث الحالي تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ م وبرنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) والتي أشارت إلى مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة للوظائف المستقبلية

الأهمية العلمية التطبيقية :

١. العمل على توجيه مخرجات المرحلة الثانوية لتحقيق متطلبات سوق العمل. من خلال تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة وتحديد احتياجاتهم الإرشادية وتشخيص جوانب القوة والضعف مما يمكنهم من التطوير وفق متطلبات سوق العمل.

٢. إعداد قائمة بعدد من الأساليب التطبيقية للإرشاد المهني وتوجيه العاملين في الميدان التربوي لتطبيقها.

مصطلحات البحث :

الإرشاد المهني Career guidance " عملية مساعدة الأفراد لتحديد ومتابعة المسارات الوظيفية المناسبة وهذا النوع من التوجيه والمشورة يقدم لطلاب المرحلة الثانوية بهدف التوعية بالتغيير الوظيفي وتزويد الطلاب بالأدوات والموارد اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة عن حياتهم المهنية (Ravichandran , 2023,p48 وعرفه السلمي والزهراني (٢٠٢٣م، ص٢١٥م) "الخدمات الإرشادية المهنية التي تكون موجهة لطلاب المرحلة الثانوية في جانب الإعداد المهني وتنمية الوعي بمتطلبات المهن والاختيارات المتصلة بالمجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي، ومجال اتخاذ القرار المهني، ومجال الأساليب الإرشادية المناسبة"

ويعرفه الباحث إجرائياً : برنامج تنموي شامل مصمم من أجل مساعدة الطلاب في اتخاذ وتنفيذ خيارات تعليمية ومهنية مستنيرة تساعدهم على رسم مستقبلهم وتحديد وجهتهم المهنية لاختيار المسار الدراسي المناسب.

التعزيز: Reinforcement يُعرّفه القبلي (٢٠١٤م، ص١١) أنه "عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. " ويُعرّف التعزيز إجرائياً أنه: عملية تثبيت السلوك المعرفي والوجداني بالممارسات المستهدفة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك بالقيام بعدد من الأدوار التي تدعم تثبيتها وزيادة ممارستها لهم في المواقف ذات العلاقة بالمهن المستقبلية.

المرحلة الثانوية : (Secondary stage) المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وفق نظام المسارات بحسب وزارة التعليم (٢٠٢١) نظام يساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ من خلال إيجاد البدائل والفرص ، ليختار مساراً يتناسب ميوله وقدراته ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة التي تساعده في الإعداد للحياة وإكمال تعليمه بعد الثانوي ويحتوي على خمسة مسارات رئيسية (المسار العام، مسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة والحياة، ومسار إدارة الأعمال والمسار الشرعي (ص ٤). ويتبنى البحث هذا التعريف إجرائياً.

برنامج تنمية القدرات البشرية The Human Capability Development Progra: هو أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ويعنى بتنمية المهارات الأساسية والمستقبلية، وتطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، وترسيخ القيم لديهم، وتنمية المعارف لمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية؛ سعياً لتلبية مُتطلبات سوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي (برنامج تنمية القدرات البشرية ، ٢٠٢١ ، ص. ٨).

حدود البحث :

تحددت نتائج البحث بالحدود التالية :

الحد الموضوعي : تجرى الدراسة حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني وسبل تعزيزها وفق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية بالإبعاد التالية (الاتجاهات المتعلقة بالجانب الشخصي ، الاتجاهات المتعلقة بالجانب المجتمعي ، الاتجاهات المتعلقة بالجانب التعليمي) .

الحد البشري : طلبة الثانوية العامة في مدارس التعليم العام في محافظة المجاردة .
الحد المكاني : مدارس التعليم الثالث الثانوي في محافظة المجاردة للذكور والإناث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٥١٤٤٥) .

أدبيات البحث

المحور الأول : التعليم المهني :

نشأة التعليم المهني في المملكة العربية السعودية :

إن التعليم المهني هو عماد نهضة أي أمة في مجالات عديدة ، على قيام منا الاقتصادية والعلمية والفنية وكان خير شاهد على ذلك ما حدث بأوروبا أبان الحرب العالمية على سبيل المثال لا الحصر ، مما ساعد على قيام تكتلات صناعية كبرى في العالم ، مثال : الدول الصناعية السبع الكبرى وغيرها من التكتلات الاقتصادية المبنية

على الصناعة التي عمادها التعليم المهني الذي وفر الأيدي العاملة الماهرة التي قامت بنهضة تلك الدول .

وسعى الباحث إلى تناول هذا المنحى بالبحث ، حيث أن التعليم المهني - كما أوردت سالفاً - هو العماد الأساسي في بناء نهضة الأمم ، ولعل انفتاح المملكة على العالم والتطورات الملموسة الحادثة في شتى المجالات وأهمها في مجال التعليم وبالتحديد التعليم المهني ، وما قامت ببنائه المملكة على مدار عقدين من الزمان من مدن صناعية ضخمة تستلزم توفير عشرات الآلاف من أبناء الوطن من الصناع المهرة لبناء نهضتها الحديثة في ظل قيادتها الرشيدة ورؤيتها للعام ٢٠٣٠ م .

والمملكة العربية السعودية كغيرها من البلدان العربية المتطلعة للنهوض بأبنائها، فقد بنت المملكة سياستها الداخلية والخارجية على مبادئ الشريعة الإسلامية، وكان الإنسان في هذه السياسة هو المحور والركيزة وهذه الركيزة استشعرتها الحكومة منذ بداية وضعها لخططها الخمسية الشاملة التي ترجع إلى عام ١٣٩٠ هـ ، كما اهتمت المملكة بالتعليم الفني والتدريب المهني في فترة مبكرة من تاريخها ، ففي عام ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م أنشئ المعهد الصناعي السعودي ، ثم أنشئ مركز التدريب المهني عام ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م بمدينة الرياض ، وقبلها المدرسة الصناعية بجدة ، وفي عام ١٣٨٥ هـ أنشئ معهد المراقبين الفنيين بمدينة الرياض ، وفي البدء كانت برامج التعليم الفني بفروعه الثلاثة (الصناعي والتجاري والزراعي) تابعة لوزارة المعارف ، كما كان التدريب المهني تابعا لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكان معهد المراقبين الفنيين تابعا لوزارة العمل والشؤون البلدية والقروية ، و بعد دراسات مستفيضة للحاجات القائمة من القوى العاملة ومحاولة توافقها مع متطلبات القفزة التنموية التي تعيشها المملكة ، رأى المسؤولون في الدولة أن أفضل سبيل إلى تطوير برامج التعليم الفني والتدريب المهني هو إنشاء مؤسسة عامة تتولى مسؤولية تنفيذ خطط تطوير القوى العاملة (الخياط ، ٢٠٠٣ م) .

و فعلاً أنشئت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بموجب المرسوم الملكي م / ٣٠ وتاريخ ١٠ / ٨ / ١٠ / ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢ / ٦ / ١٩٨٠ م ، حيث جرى دمج جميع مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل والمعاهد والمدارس الفنية التابعة لوزارة المعارف في مؤسسة واحدة ، تقوم بالدور التنفيذي في مهمة تطوير القوى العاملة ، أما الجانب التخطيطي فقد أنيط بمجلس القوى العاملة الذي جاء إنشاؤها متوافقاً ومتزامناً مع إنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، وتتمتع هذه المؤسسة باستقلال مالي وإداري يجعلها قادرة على أداء مهمتها بيسر وسهولة ، ويتولى إدارتها مجلس إدارة برئاسة وزير العمل والشؤون

الاجتماعية ، ويعين أعضائه من الجهات الحكومية ذات العلاقة ، إلى جانب ممثلين عن القطاع الأهلي يعينان بتوجيه من وزير العمل ، ويكون للمؤسسة محفظ بالمرتبة الممتازة ، أما نظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني فيتكون من ست عشرة مادة ، حددت الغرض من إنشاء المؤسسة وقواعد تنظيمها وتشكيل إدارتها واجتماعاته وصلاحياته، كما حددت مهام وصلاحيات محافظ المؤسسة وتنظيم ميزانيتها ومصادر تمويلها، وتدير المؤسسة عددا من الكليات التقنية ومعاهد ثانوية صناعية ومعاهد فنية عليا وثانويات تجارية ومعاهد فنية وزراعية ومعاهد فنية للمراقبين الفنيين ومئات من مراكز التدريب (الخياط ، ٢٠٠٣ م) .

ومما سبق يتبين أن التعليم الفني والمهني كان نصب أعين المخططين للتعليم من البداية لسياسة التعليم في المملكة على الرغم من التوجه الإسلامي والتمسك بالكتاب والسنة وتدريس العلوم الشرعية ، ولكن كان هناك اهتمام بالغ بأشكال التعليم المهني والتقني كافة ، زراعي وصناعي وفني ، حتى تتوج ذلك بإنشاء المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وما يتبعها من مدارس ومعاهد وكليات وما تقدمه تلك المؤسسة للبلاد من خبرات ومخرجات لتواكب التطور الطموح الحادث الذي يسعى لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م .

أهداف التعليم المهني في المملكة العربية السعودية :

عند إقرار التعليم المهني في المملكة العربية السعودية كان ذلك سعياً لتحقيق مجموعة من الأهداف، والتي من أبرزها ما يلي :

. يهدف التعليم الفني كفاية المملكة من العاملين الصالحين المؤهلين في سائر الميادين والمستويات، الذين تتوافر فيهم العقيدة السليمة والخلق الفاضل وإتقان العمل ، وحسن القيام بما يوكل إليهم من مهام .

. تعنى الجهات التعليمية المختصة بالتعليم الفني بأنواعه ، والمهني، وتدعمه فنيا وماليا . تحديد حاجات المملكة من الأيدي الفنية على مختلف المستويات والأنواع ، بشكل يجعلها تكتفي ذاتيا في مدة تقرر في ضوء الإمكانيات الموجودة واستغلال سائر الطاقات التي يمكن أن تعمل في هذا المجال ، وتوضع خطة محددة لهذا الغرض .

. مراعاة جميع التطورات المتجددة في حقول المعرفة والعمل ، من أجل الاستفادة من سائر الخبرات والمهارات .

. إنشاء مجموعة من المعاهد المتخصصة لسد احتياجات المملكة من العاملين في الميادين الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها .

. إتاحة فرص وظيفية أكبر أمام الخريجين للعمل في المنشآت والشركات والمؤسسات والمصانع (وثيقة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ١٤١٦ هـ) .

ويرى الباحث أن هذه الأهداف تقلل من نسبة البطالة بين أفراد المجتمع، وبالتالي تحسين الدخل الخاص بكل فرد، وتعزيز الناتج القومي .

خطة التعليم بالمملكة العربية السعودية :

إن التعليم المهني بالمملكة العربية السعودية لم يكن عملاً عشوائياً أو فردياً غير منظم ، ولكن كان وفق خطة تقوم على مجموعة من النقاط ، والتي من أبرزها ما يلي :

. الاهتمام بالتعليم الفني في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة .
. رفع مستوى التدريب على مختلف المستويات، سواء من هم في المراحل التمهيدية أو الخريجون أو العاملون في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص .

. التركيز على عمل البحوث والدراسات المهنية التي يكون من نتائجها تطوير الإداء العلمي ، الكفاية الإنتاجية للقوى العاملة الوطنية ، ولتنفيذ هذه السياسات أخذت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالوسائل الآتية :

. إعداد المواطن السعودي للقيام بالأعمال المهنية والحرفية في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية الهامة للقطاعات العام والخاص

. رفع مستوى العاملين الفنيين والمهنيين الموجودين على رأس العمل لتزويدهم بالأساليب الحديثة المتطورة في مجال العلوم والتكنولوجيا ، وإتاحة الفرص أمامهم لأخذ ورات تدريبية داخل المملكة وخارجها .

. تهيئة الفرص لتحويل العمالة العادية إلى عمالة فنية مدربة يكون حصيلتها مزيداً من الإنتاجية .

. إتاحة الفرص للأمينين وصغار السن الذين لم يوفقوا في التعليم العام بكسب مهارات فنية عن طريق دراسات متخصصة صباحية ومسابئية وحصولهم على شهادات التدريب المهني والفني.

. إعداد برامج توعية عامة للشباب يكون من نتائجها حصول المؤسسة العامة للتعليم والتدريب المهني على مردود افضل لخدماتها الفنية والتدريبية .

. الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بدراسة مشاكل العمالة الفنية تماشياً مع احتياجات سوق العمل (إبراهيم ، ١٤١٥هـ) .

ويرى الباحث أن التعليم المهني يجب أن يتقيد بالنقاط الواردة بالخطة الخاصة به ، لكي يكن العمل خلاله وفق خطة منظمة ، وخطوات مدروسة ، وذلك لتحقيق الناتج المأمول من إقرار برامجه ، وبون ذلك يكون العمل عشوائياً ينتج عنه

أفراد غير مؤهلين للعمل .

أهمية التعليم المهني :

يشكل التعليم المهني أساساً للحركة التربوية المعاصرة فمن خلاله يتمكن المجتمع المعاصر من تنمية موارده البشرية بما يتفق مع مطالبه وحاجاته على هيئة برامج مكثفة لتخطيط القوى العاملة . هذه البرامج هي - عادة - جزء من برامج التنمية الشاملة لا يمكن إغفاله البتة ، بل أن بقية البرامج التنموية الأخرى تقوم عليه . وطالما أن النظام التعليمي ينظر إليه على أنه كل متكامل من الأجزاء والعناصر المتفاعلة التي تؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به فإن التاريخ والسياسة والإدارة - كل ذلك - هو من عناصر هذا النظام التعليمي الفني المهني كلما أمكن زيادة كفاءته منهجا وأهدافاً وتطبيقاً وتقييماً (الخطيب ، ٢٠٠٥ م) .

وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع التقانة الحديثة قادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة ، مما دفع الدول ، خاصة المتقدمة منها إلى إدخال إصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي المهني الفني وتجسيدها بالتعليم العالي وربطها باحتياجات سوق العمل وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحويلات الاجتماعية ، والأوضاع الاقتصادية المستجدة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٨ م) .

لقد أصبح التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة كثير من الحضارات الإنسانية العريقة ، وفي بلادنا لا تزال النظرة العامة قاصرة ولا يقل عنها قصراً سوى قلة الجهود المبذولة للارتقاء به نظرياً وتطبيقياً . وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في هذه المسألة على الصعيدين التعليمي والاقتصادي خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير ، إن التعليم المهني لا يمكن تجزئته عن النظام التعليمي في شكله الكبير على الإطلاق، فالتعليم المهني في صورته الواسعة هو ذلك النوع من التعليم الذي يجعل فرداً ما قابلاً للعمل في مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل في مجموعة أخرى ، وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذي يوازيه في الأهمية رغم كونه لا يعد الأفراد أهلاً للعمل (محاسنة ، ٢٠١١ م) .

نظرة المجتمعات للتعليم المهني :

لقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني ، فأصبح يلتحق بها من لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي أو من لم يستطيع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي ، حيث أصبح ينظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعاً من التعليم الذي لا يحتاج مستوى عالي من الذكاء ، ولا قدرة عالية من التحصيل الدراسي ،

وزاد من هذه النظرة وأكدها ، تزداد . الطلب على التعليم الأكاديمي ، بحيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي عبثا ، وإن النظرة إلى مكانة التعليم المهني من المسائل التي تم التعرض لها من الفلسفات المختلفة ، وتفاوت طبيعة هذه النظرة لهذا الموضوع من فلسفة إلى أخرى . ففي الحين الذي تشير فيه بعض الفلسفات التربوية ، ومنها فلسفة المثالية ، إلى أهمية دور العقل والمعرفة النظرية دون أن تولي أية اهتمام بالجانب التطبيقي ، أبرزت بعض الفلسفات التربوية الأخرى ، مثل البراجماتية والطبيعية ، أهمية البعد التطبيقي كمصدر للمعرفة (الكندري وملك ، ٢٠٠١م) .

إذن فإن المكانة التي يحتلها التعليم المهني في أي مجتمع من المجتمعات ، وطبيعة النظرة المجتمعية إليه ، قد تختلف باختلاف نظرة الفلاسفة والفلسفات المختلفة نحو التعليم المهني ، مما ينعكس على طريقة فهم ونظرة أي مجتمع من المجتمعات لأهمية التعليم المهني ، وهناك نماذج من الاهتمام بالتعليم المهني في المجتمع العربي والذي يشكل المجتمع التكويني إحدى مكوناته ، فإن النهضة العربية الحديثة وظهور التصنيع في البلاد العربية تطلبت ازدياد الاهتمام بالمهن والتعليم المهني والتقني ، لأهميته في رفد خطط التنمية بالكوادر المهنية والتقنية المؤهلة ، ولذلك في الأردن فإن النظام التربوي ينظر إلى التعليم المهني على أنه استثمار أساسي لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل من الأشكال، ولكن وعلى الرغم من كل هذه القناعات بأهمية التعليم المهني ، فما تزال النظرة المجتمعية السلبية تنعكس سلباً نحو هذا النوع من التعليم على هيكل الالتحاق به ، وحجم الاستثمارات في عناصره المختلفة وحتى إمكانات تطويره ، ومن أسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني يرجع إلى القيم الاجتماعية السلبية تجاه التعليم المهني، وتأثر الطلبة برغبة أولياء أمورهم بالالتحاق في التعليم الأكاديمي، نتيجة لقلّة توافر فرص لخريجي التعليم المهني ومحدودية القبول في التعليم الجامعي لهؤلاء الخريجين ، وعدم وجود الخطط النوعية المتكاملة لإيجاد اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني (المصري ، ٢٠٠٥م) .

المحور الثاني : برنامج تنمية القدرات البشرية تعريف تنمية القدرات البشرية :

مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات والقيم الكامنة في الفرد ، تمكنه من بناء كيانه الشخصي ، والاجتماعي ، والاقتصادي . (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ، ٢٠٢١) .

تتكون من المعرفة والمهارات والصحة التي يراكمها الناس خلال سنوات حياتهم ، وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم وتطلعاتهم كأعضاء منتجين في المجتمع . (البنك الدولي THE WORLD BANK ، ٢٠٢١) .

لتنمية الطفل هناك حاجة إلى نظام يحتوي على : معارف ، مهارات ، سمات ، وقيم . (منظمة الأمم المتحدة للطفولة Unicef ، ٢٠٢١) .

تنمي القدرات وترعى في بيئة ممكنة داخل المنظمات على المستوى المجتمعي ، والشخصي من خلال المهارات والخبرات والمعارف التي تهيبء الشخص للقيام بوظيفته . (الأمم المتحدة UNDP ، ٢٠٢١) .

أهداف تنمية القدرات البشرية :

إن الاستراتيجية المتكاملة للتنمية التي تتمثل في رؤية المملكة ٢٠٣٠م والتي جعلت من تنمية القدرات البشرية إحدى مرتكزاتها الأساسية ، لتهدف إلى بناء مستقبل مشرق للمملكة ، وذلك من خلال ثلاثة محاور : مجتمع حيوي ، واقتصاد مزدهر ، ووطن طموح . وتعمل هذه الرؤية على تمكين المملكة العربية السعودية من تبوء مركز قيادي على المستوى العالمي في العديد من المجالات .

تتبنى الرؤية مجموعة من الأهداف الاستراتيجية ، وقد صممت لتحقيقها برامج متكاملة فيما بينها ، تتناسب مع طموح هذه الرؤية ، وتعمل على تنفيذ مبادرات تحويلية لدفع عجلة التنمية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي

ويسعى البرنامج إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً ، من خلال تعزيز القيم ، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل ، وتنمية المعارف . كما يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ الصغر ، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي ، وتعزيز ثقافة العمل لديهم . كما يستهدف تنمية مهارات المواطنين والمواطنات عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال و تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة .

أهمية برنامج تنمية القدرات البشرية

يعمل البرنامج على رفع مستوى الاستفادة من فرص التنمية والتطوير الموجهة وفق متطلبات سوق العمل من خلال الاستفادة من المعلمين المؤهلين والنماذج الرائدة في المجتمع للاستلهم منها والاقتداء بها والحث على التحليل والتفكير الناقد وابتكار الحلول ، وتزويد المواطنين بالخبرات التعليمية المخصصة لكل مرحلة في رحلة التطوير ، وأهمية البرنامج تدرج على المراحل العمرية التالية :

أولاً : مرحلة الأطفال :

يزوّد الأطفال بخبرات تعليمية مبنية على أساس معرفي متين ، وذلك من خلال التركيز على تطوير مناهج حديثة تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتغرس القيم والمهارات والمعارف اللازمة للمستقبل ، وتقديم التجارب والخبرات التعليمية المبتكرة والمصممة خصيصاً لاحتياجات كل طفل ، لاسيما الطلاب الموهوبين والأشخاص ذوي الإعاقة من قبل معلمين محترفين ، وغرس وتنمية مهارة التعلم الذاتي ، بالإضافة إلى تنويع الأنشطة اللاصفية والمجمعية ، وتكثيف طرق التعلم المبتكرة واستخدام خيارات التعلم المرنة ، وحلّوّل التعلم القائم على التقنية، وإتاحة الوصول إلى أدوات التعلم الإلكتروني والمدمج والتفاعلي ، بما يتماشى مع المناهج الوطنية ، وذلك بصفة منتظمة وفي الظروف الاستثنائية التي تحول دون حضور الطلاب إلى المدارس .

ثانياً : مرحلة الشباب :

يعزز البرنامج مشاركة الشباب في مسارات التعلم التي تساعد على إعدادهم لتلبية متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية ، وذلك من خلال توفير فرص تعليمية مرنة لترسيخ القيم وتعزيز الانتماء الوطني ، وتوفير فرص تعليمية متنوعة بحسب احتياجات سوق العمل ؛ في سبيل إعدادهم للمستقبل ومنها الثورة الصناعية الرابعة ، وتعزيز الخبرات المهنية والعلمية المرتبطة بالمهنيين والمدرّبين ، وتقديم التوجيه والإرشاد ورفع الوعي حول مقومات الدخول الناجح إلى سوق العمل ، وزيادة أساليب التدريس العملية والتطبيقية ودعم تطوير مهارات قيادة الأعمال .

ثالثاً : مرحلة الكبار :

يضيف البرنامج للكبار فرصة للمشاركة في التعلم المستمر مدى الحياة من خلال تطوير المهارات وإعادة التأهيل من أجل الاستعداد للوظائف المستقبلية في القطاعات ذات الأولوية المحددة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وإتاحة فرص الابتكار ودعم تطوير مهارات قيادة الأعمال ، وتعزيز العناية باللغة العربية والاعتزاز بها

ونشرها ، وإشراك القطاع الخاص والمجتمع ككل في دعم التطوير المهني ، وزيادة النماذج التعليمية التي تسمح للكبار بالتعلم وتطوير مهاراتهم بما يناسب ميولهم واحتياجاتهم الشخصية ، وإدارة الرحلة المهنية القائمة على تعريف واعتماد المهارات الشخصية وتنميتها من خلال الاستفادة من الخبرات العملية .

المستفيدون من منظومة القدرات البشرية

يستفيد أصحاب العلاقة الأساسيون في المنظومة من البرنامج ، ويشمل ذلك : العاملون في مجال التعليم ، وأولياء الأمور ، وأصحاب الأعمال ، وذلك على النحو الآتي :

العاملون في قطاع التعليم والتدريب :

. إثراء المتخصصين في مجال التعليم من خلال تزويدهم بمسارات مهنية متنوعة وخبرات ذات صلة .

. تحسين مخرجات التعليم من خلال المساءلة والمرونة والحوافز .

. التوسع في التدريب من أجل تفعيل وتحسين طرق التعليم والتعلم . .

. زيادة الشفافية وجمع البيانات التي تقيس نتائج التعلم وتساعد على دعم اتخاذ القرار في منظومة التعليم .

أولياء الأمور والمجتمع :

. إتاحة الفرصة للمواطنين من أجل المشاركة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع .

. إتاحة الفرصة لأولياء الأمور من أجل مزيد من المشاركة في تحديد وتوجيه الأنشطة اللاصفية والمجتمعية .

. إتاحة البرامج والأدوات اللازمة لزيادة واستمرارية مشاركة أولياء الأمور في متابعة وتعليم أطفالهم وترسيخ القيم لديهم .

أرباب الأعمال أو الموظفون :

. التطوير المستمر لمهارات القوى العاملة ، وإعادة التأهيل في القطاعات ذات الأولوية .

. إتاحة الفرصة لأصحاب الأعمال من أجل المشاركة في عملية التعليم ، وحوكمة المؤسسات التعليمية ، وتطوير المناهج الدراسية .

. زيادة الدعم في برامج تدريب الموظفين ورعاية مشاريع رواد الأعمال .

. زيادة التركيز على الشفافية فيما يخص توافر مهارات وقدرات القوى العاملة .

مؤشرات ومستهدفات تنمية القدرات البشرية :

أولاً : المساهمة في مؤشرات الاقتصاد الكلي :

يؤثر البرنامج بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني على المدى البعيد نتيجة الاستثمار في رأس المال البشري ، الذي سيؤدي إلى زيادة القيمة المضافة في الاقتصاد نتيجة زيادة الكفاءة والإنتاجية . كما يجب الأخذ في الاعتبار أن برنامج تنمية القدرات البشرية سيكون له تأثير إيجابي وطفيف على المدى القصير والمتوسط في مؤشرات الاقتصاد الكلي ، ويعود السبب ذلك إلى كون الميزانية الخاصة بالبرنامج تركز على السياسات والتشريعات والتي يظهر أثرها على المدى الطويل .

ثانياً : المؤشرات الاستراتيجية على مستوى البرنامج :

تركز هذه المؤشرات على المخرجات الرئيسية للبرنامج ، المرتبطة بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ونتائج المبادرات المتعددة التي تتطلب وقتاً لإحداث تأثير ملحوظ ، ويركز هذا القسم على المؤشرات الاستراتيجية للبرنامج ، مع مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية للبرنامج وعددها ٣٧ مؤشراً .

التحديات التي تواجه برنامج تنمية القدرات البشرية

على الرغم من التحولات الإيجابية التي تطرأ على منظومة التعليم العام في الممل بشكل عام ، فإن العملية التعليمية لا تزال تواجه العديد من التحديات . حدد البرنامج عدداً من الأسباب التي أثرت على مخرجات التعليم العام ، من أهمها :

١- انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائية :

أظهرت الإحصاءات الرسمية انخفاض معدل التحاق الطلاب في مرحلة رياض الأطفال وانخفاض في مؤشر إجمالي الإنفاق لتلك المرحلة ؛ مما أثر ذلك على جاهزية الأطفال للاستعداد للمرحلة الابتدائية ، وتنفق المملكة نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم ، إلا أن معدل الإنفاق في مرحلة الطفولة المبكرة يمثل 0.3 ٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي ، بينما يبلغ متوسط الإنفاق على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) 0.8 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، أي ما يقارب ثلاثة أضعاف الإنفاق في المملكة . بالإضافة إلى ذلك ، تواجه مدارس رياض الأطفال في المملكة تحديات متعلقة بجودة البنية التحتية وخدمات الدعم .

٢- المسارات غير المرنة ومحدودية التخصصات :

يعتمد التعليم الأساسي في المملكة من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى نهاية المرحلة المتوسطة على مسار تعليمي واحد في حين يعتمد على مسارات محدودة



وغير محددة وغير مرنة للتخصص في المرحلة الثانوية ، مقارنة مع أنظمة التعليم في الدول المتطورة عالمياً في هذا المجال .

٤- **مناهج وطرق تدريس غير المحدثة :**

لا تزال المنظومة التعليمية في المملكة تعتمد على أساليب ومناهج تعليمية تقليدية وغير متجددة ، ولا تركز على العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات واللغات الأجنبية والفنون والمهارات المهنية والمواد الإلزامية المرنة (تختارها المدارس كالعلوم والفنون وتختلف بحسب الاحتياجات الوطنية كالتنمية الشخصية والمهارات الرقمية واللغات الإضافية) وغير الإلزامية (يمكن للطلاب الاختيار منها كعلوم الحاسب الآلي والاقتصاد واللغات الأجنبية) ، لتي تتميز بخصائص تعليمية أساسية متطورة .

٤- **تعقيد حوكمة النظام التعليمي :**

النظام التعليمي مركزي بشكل كبير مع وجود عدد كبير من الجهات التنظيمية بعكس الدول الأخرى مما يتسبب في المركزية في اتخاذ القرارات ؛ مما أدت إلى محدودية دور القيادات التعليمية في المدارس في اتخاذ القرارات ، وتداخل الجهود المتعلقة بضمان الجودة ، حيث تتوزع جهود ضمان الجودة بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ووزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب ؛ مما يتطلب التمييز الفعلي لأنشطة ضمان الجودة المطلوبة وتوضيح الدور المخصص لكل جهة .

الدراسات السابقة :

نظراً لتعدد الموضوعات ذات العلاقة بالإرشاد المهني تم التركيز على الدراسات التي تناولت الإرشاد المهني بالمرحلة الثانوية بالمحور الأول والدراسات ذات العلاقة بطلاب المرحلة الثانوية واحتياجات سوق العمل في المحور الثاني،
المحور الأول: الدراسات ذات العلاقة بالإرشاد المهني بالمرحلة الثانوية بصورة عامة .

دراسة بن سعيد (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع المدرسي المهني من وجهة نظر التلميذ اتبعت المنهج الوصفي، حيث أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمقاطعة سيدي بلعباس، وتألقت عينة الدراسة من (١١٩٦) تلميذ وتلميذة من ٢١ ثانوية. واستخدمت الاستبانة واسفرت النتائج عن وجود دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع المدرسي المهني بالبعد التربوي والنفسي والتحصيل الأكاديمي ووضعت تصور جديد لأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

لإعطائه البعد النوعي المتمثل في عدم الإقتصار على الطابع الإداري في عملية التوجيه والتركيز على التعرف على التلميذ من مختلف الجوانب المتعددة، قدراته استعداداته، ميوله وطموحاته لمساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبل، وتبين وجود فروقاً لصالح الإناث في تقدير الدور

وفي دراسة خميس (٢٠١٨) هدفت الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ اتبعت المنهج الوصفي حيث شملت عينة الدراسة ٣٠ مستشار ومستشارة من تخصصات مختلفة الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين (٥ إلى ١٠) سنوات، واستخدمت الاستبانة وبعد اجراء الدراسة الميدانية اسفرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية للإرشاد والتوجيه المهني وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المهني حول المرافقة النفسية والتربوية في المؤسسات التعليمية الثانوي باختلاف التخصص الأكاديمي .

وفي دراسة عبدالهادي ومحمود والقصي ومرجان(٢٠١٨) هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطبيق التوجيه والإرشاد المهني في التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة في محافظة بورسعيد، من خلال الكشف عن واقع الإرشاد المهني في تلبية متطلبات سوق العمل من القوى البشرية وتحديد سبل تطوير الإرشاد المهني لمواجهة مشكلة البطالة، اتبعت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣٣٠) فرداً واستخدمت استبانة موجهة لمديري ومعلمي ومشرفي المدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد وتبين ضعف قنوات الاتصال بين ادارة المدرسة والمجتمع الخارجي وصعوبة الحصول على احصاءات بالوظائف المستقبلية وضعف عمليات التخطيط المستقبلي للإرشاد المهني وقلة اعداد الاخصائيين المهنيين وقلة اهتمام إدارة المدرسة بأهمية برامج التوجيه والإرشاد المهني ووضعت تصوراً للتطوير حيث يعد التعليم الثانوي الفني من أنماط التعليم المليئة بالمشكلات والتحديات التي تحول دون تحقيق مخرجات على مستوى مهاري متميز، ولكي نحصل على مخرجات متميزة وراقية لا بد من توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بمدارس التعليم الثانوي الفني بناءً على رغبات الطلاب أو وفق مهاراتهم وقدراتهم وميولهم ويتحقق ذلك من خلال تطبيق التوجيه والإرشاد المهني للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.

وفي دراسة **Thenmozhi,2018** هدفت الى الكشف عن استراتيجيات المستخدمة بالإرشاد المهني في المدارس الثانوية بالهند اتبعت المنهج الوصفي

التحليلي بمراجعة التقارير الاحصائية من مؤسسات التعليم المهني بالهند وخلصت الى استراتيجيات التوجيه المهني أن تقوم خدمات التوجيه المهني على مبدأ الفروق الفردية واستخدام استراتيجيات مختلفة لتلبية الاحتياجات المهنية الفردية للطلاب و يحتاج الفرد إلى فهم المنظور الشامل للمهنة التي قرر أن يعد نفسه لها و يجب أن تلبية خدمة التوجيه المهني الاحتياجات المهنية لكل طالب و إن اختيار مهنة معينة لا يقتصر على قرار واحد ثابت، بل هو عملية تمتد زمنيا، وتتطوي على سلسلة من العوامل الاجتماعية والشخصية و يجب النظر إلى المهنة كمصدر دخل للناس ومصدر رئيسي لإشباع الاحتياجات وتحسين القدرات والكفاءات والاهتمامات ومن المهم ملاحظة أن الاختيار المهني يجب أن يتم تحديده بناءً على قدرة الفرد واهتماماته وكفاءته، وليس على تطلعات الوالدين وحدها.

وفي دراسة بلقاسم (٢٠١٩) هدفت الكشف عن مشكلات الارشاد المهني من خلال قراءة نقدية لتطور هيكلية التعليم الثانوي بالجزائر وواقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اتبعت المنهج الاستقرائي الوثائقي وخلصت الى انه شهد التعليم الثانوي في الجزائر عدة تطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، فظهرت عدة أنماط للتعليم الثانوي مها التعليم المهني الذي يحمل في طياته التكوين المهني كما هو حال التعليم التكنولوجي المهني الذي تهدف إلى تحضير الشباب لشغل المناصب في مختلف القطاعات الإنتاجية كما يحضر لمواصلة الدراسة العالية، يدوم بين سنة وأربعة سنوات، والتعليم الثانوي المتخصص الذي يسمح بتوجيه المواهب التي يتم اكتشافها في مرحلة التعليم الأساسي، ثم عرفت سنوات الثمانينات هيكلية جديدة كرسست الجذوع المشددة والتخصصات، كما شهدت سنوات التسعينات هيكلية أخرى أعادت تنظيم الشعب الدراسية وخلقت جسورا تسمح بالتوجيه ما بينها، لنختم بآخر هيكلية والتي هي معتمدة حتى كتابة هذا المقال تم فيها تقليص عدد الشعب ودمج التعليم التقني والتكنولوجي وتوحيد نمط التعليم على مستوى كل الثانويات، وكل محطة لها سلبياتها وإيجابياتها ومشكلاتها، لنصل إلى نتيجة مفادها ضرورة. - إعادة النظر في هيكلية التعليم الثانوي وإثراء المواد الدراسية في الشعب الأدبية تماشيا التخصصات العلمية وإعادة النظر في المسارات الجامعية والمهنية بما يخلق مبدأ تكافؤ الفرص بين الشعب الدراسية وإمكانية دمج التكوين المهني بمنظومة التربية والتعليم وتفعيل البرامج التكوينية الموجهة للعاملين في قطاع التربية وخاصة أخصائي التوجيه والإرشاد المدرسي بما يتوافق مع المقاربة بالكفاءات

وفي دراسة بوصولح (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان، ومدى تأثيرها على

السير الحسن لعملية التوجيه والإرشاد والتحقق من وجود هذه المعوقات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وقد اختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل، تتكون العينة من ٦١ مستشاراً تم سحبها من مركز التوجيه المدرسي والإرشاد المدرسي والمهني لولاية ورقلة للموسم الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) قام الباحث باستخدام أداة ممثلة في استبيان مجزئ إلى خمسة محاور أساسية في ظل وجود عدد من المتغيرات وهي: الجنس- المؤهل العلمي- التخصص- الأقدمية المهنية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخصوص المعوقات الإرشادية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس والأقدمية المهنية والمؤهل العلمي والتخصص.

وفي دراسة آل عطية (٢٠٢٠) هدفت التعرف على مستوى اتجاهات الطلاب نحو مهن العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STE ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في جمع بيانات البحث وتحليلها، وذلك للإجابة على سؤال البحث. وتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية للبنين في مدينة الرياض، وأخذ منهم عينة من عدة مدارس بشكل عشوائي قوامها (٤٢) طالبا يمثلون طلاب الصف الثاني ثانوي. وأظهرت نتائج البحث مستوى اتجاهات الطلاب نحو مهن العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STEM عند مستوى "اتجاهات متوسطة". وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عددا من التوصيات ذات العلاقة.

وفي دراسة السلمي والأشي (٢٠٢١) هدفت الكشف عن دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة، ومقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات من إعداد الباحثة، ومقياس التوجيه المهني من إعداد الباحثة). وقد اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية عددها (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، باختلاف مستوياتهن الدراسية (أولى ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) بقرية العيص بمحافظة ينبع، وهن يمثلن كامل المجتمع الأصلي، ومن أهم النتائج أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن مستوى التوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات ومقياس التوجيه المهني تبعا لمتغير

المستوى الدراسي وذلك لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات والتوجيه المهني.

دراسة دحلان (٢٠٢٢) هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الاختيار المهني وعلاقته الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس، بقطاع غزة. اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقاييس: الاختيار المهني، الدافعية نحو التعلم، من إعداد الباحث على عينة الدراسة المكونة من (٢٤٠) من طلاب الصف العاشر للعام (٢٠٢١، ٢٠٢٢)، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الاختيار المهني الدافعية نحو التعلم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين الاختيار المهني والدافعية نحو التعلم، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$ لدى عينة الدراسة في مستوى الاختيار المهني، تبعاً للنوع واختيار التخصص. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$ لدى عينة الدراسة في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعاً للنوع لصالح (الإناث). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$ أفراد العينة في مستوى الدافعية نحو التعلم تبعاً لمتغير اختيار التخصص لصالح الفئة (علمي/ أدبي)،

وفي دراسة الحارثي (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية (المعلم، والمنهج، والأنشطة اللاصفية) لتعزيز القيم المستهدفة في برنامج تنمية القدرات البشرية التي تشمل تسع قيم هي (الانتماء الوطني، والتسامح، والوسطية، والمثابرة، والإتقان، والانضباط، والمرونة، والإيجابية، العزيمة)، وقد طبقت الدراسة على المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير على عينة قوامها (١٦٤) مشرفاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينتها على الأدوار المطلوبة من المعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٤.٦٥)، وكذلك موافقتهم على الأدوار المطلوبة من المنهج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٤.٦٠)، وأخيراً موافقتهم على الأدوار المطلوبة من الأنشطة اللاصفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٤.٥٢)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية لتعزيز القيم المستهدفة في برنامج تنمية القدرات البشرية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، وسنوات الخدمة في التعليم)

دراسة النواش وآخرون (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين والكشف عن الطرق المتبعة لإرشاد الطلبة

الموهوبين مهنياً واتبعت المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (١٥٠) منسقا ومنسقة من معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، للعام الدراسي (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م). حيث طبقت عليهم استبانة (من إعداد الباحثات). وأظهرت نتائج البحث أن اغلب أفراد العينة متفقون على أن اتباع طريقة الزيارات الميدانية من أجل مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات الوظائف المستقبلية تعد من أفضل الطرق الحالية المتبعة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنياً، كما أوضحت أن تعزيز مستوى الثقة لدى الطلاب الموهوبين من أكثر الطرق الفعالة في توفير الأمن النفسي والحماية لديهم، وأسفرت النتائج عن أن دور منسقي الموهوبين في توفير الأمن النفسي والحماية يكمن في تشجيع الطلبة الموهوبين على الإقدام وعدم التردد عند اختيارهم لمهنة معينة.

دراسة قشمر وآخرون. (٢٠٢٢) هدفت الكشف عن دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وعلاقته بمتغيرات الدراسة وهي: النوع الدولة، تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي، مكان السكن. اتبعت المنهج الوصفي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) بدول الأردن وفلسطين ولبنان وتبين وجود موافقة بدرجة قليلة على تحقق ما تحويه فقرات الاستبانة بشكل عام، مما يعني أن التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بحاجة إلى تفعيل دورها بشكل أكبر في مجال توجيه الطلبة نحو التعليم المهني، وضعف التوعية المجتمعية بهذا النوع من التعليم مما يقلل من إمكانية استثمار المدرسة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني وتبصيرهم به، وقلة وجود الأنشطة التي من شأنها تعزيز الجانب المهارى والفني التي تزيد من التوجه نحو لتعليم المهني من مختبرات وأجهزة وأدوات وتبين وجود فروق لصالح الذكور في تقدير الدور.

وفي دراسة رافيشاندران Ravichandran , 2023 هدفت إلى عرض أبرز الإجراءات لتعزيز عملية التوجيه والإرشاد المهني في المدارس الثانوية بالهند ومناقشة أهمية التوجيه المهني والاستشارة في المدارس. وعرض مدى الحاجة إلى التخطيط الوظيفي المبكر والاستكشاف، وكذلك عرض دور المرشدين المدرسيين في مساعدة الطلاب على تحديد نقاط القوة لديهم واهتماماتهم والأهداف المهنية وعرض الأدوات والموارد للتقييم المهني المختلفة التي يمكن استخدامها لدعم الاستكشاف

الوظيفي، استخدمت المنهج الوثائقي القائم على الاسلوب الاستنتاجي وخلصت الدراسة إلى أهمية تزويد الطلاب بالخيارات المهنية المختلفة من خلال الارشاد المهني الوظيفي والتدريب، والتأكيد على أهمية بناء الشراكات بين المدارس وأصحاب العمل أصحاب المصلحة الآخرين في المجتمع لضمان حصول الطلاب على التعليم المهني الشامل والتوجيه والدعم. وبشكل عام، تؤكد النتائج على الدور الحاسم الذي يلعبه التعليم المهني والتوجيه والإرشاد المهني في مساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم وتحقيق طموحاتهم المهنية.

وفي دراسة السلمي والزهراني (٢٠٢٣) هدفت الكشف عن متطلبات الإرشاد التعليمي والمهني لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس والمرشدين الطلابيين بالمدارس الحكومية في محافظة الطائف، والبالغ عددهم (٣٥٠) فرداً وأظهرت النتائج أن متطلبات الإرشاد التعليمي والمهني لطاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، جاءت بدرجة " مرتفعة"، وجاء المجالات حسب الترتيب التالي: المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، مجال اتخاذ القرار المهني، مجال الأساليب الإرشادية المناسبة للإرشاد المهني، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن المتوسطات الحسابية للمشاركين بالدراسة حول متطلبات الارشاد التعليمي والمهني لطاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الثانوية واحتياجات سوق العمل

دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٨م) بعنوان " واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من أصحاب العمل في مدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : أن معظم متطلبات العمل تتوفر بدرجة متوسطة لدى خريجي المرحلة الثانوية، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوق

العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعد في النجاح في عمله.

وفي دراسة Prikshat, Montague, Connell, Burgess, 2019 هدفت الكشف عن استعداد خريجي المرحلة الثانوية في استراليا للإبقاء بمتطلبات سوق العمل، وفحص كفاءات الاستعداد للعمل لدى خريجي التعليم المهني الأستراليين ومناقشة حالات العجز في الكفاءة المبلغ عنها، وأسباب هذا العجز والاستراتيجيات المحتملة للتغلب على هذا العجز. تم استخدام تصميم بحثي نوعي واستقرائي لفحص كفاءة الاستعداد للعمل لدى الخريجين الأستراليين، والعجز المحتمل، وأسبابه والحلول الممكنة لاكتساب بعض الأفكار الأولية والمساعدة في تشكيل البحوث المستقبلية. تم استخدام تصميم حالة متعددة يشتمل على مقابلات متعمقة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين (١٠) ومناقشات جماعية مركزة. تم إجراء مقابلات متعمقة شبه منظمة ومناقشات جماعية مركزة للحصول على رؤى من أصحاب المصلحة الرئيسيين، و أفاد أصحاب المصلحة أن قطاعي التعليم المهني الأسترالي لا يقوم بإعداد الخريجين بشكل كافٍ من حيث مهارات الاستعداد للعمل لديهم. كانت مهارات الإدارة الذاتية، والتواصل (الكتابي والتعبيري)، ومهارات العمل الجماعي، والمهارات المعرفية، والتفكير النظامي والابتكار والإبداع هي أهم أوجه القصور في كفاءة الاستعداد للعمل التي أبلغ عنها أصحاب المصلحة. تشير نتائج الدراسة إلى تدهور حالة سوق عمل الخريجين الأستراليين وتؤكد على أن هناك حاجة ملحة إلى اتباع نهج متكامل من جميع أصحاب المصلحة لتسهيل الانتقال وتقليل الوقت المستغرق من التخرج إلى التوظيف

دراسة مغفوري(٢٠٢٠م) هدفت إلى تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٢٢ م في ضوء التجارب العالمية ومعرفة متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية وبناء تصور مقترح، اتبعت المنهج الوصفي المسحي وتم إجراء مقابلة مع رجال الأعمال لمعرفة أهم مهارات سوق العمل اللازم توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية البالغ عددهم (١٨) رجل أعمال وتم اختيار عينة من خبراء التربية في الجامعات السعودية لمعرفة أهم متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٣٠) خبيراً تربوياً وتم اختيار عينة عشوائية من قاندي ومعلمي المرحلة الثانوية لمعرفة واقع متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٨١) قائداً، وبينت أهم نتائج الدراسة: أن مهارات سوق العمل اللازم تطويرها لطلاب المرحلة الثانوية هي مهارة اللغة الانجليزية ومهارة الحاسب الآلي ومهارة تحمل المسؤولية ومهارة

فن التعامل مع الآخرين و مهارة التطوير والابتكار و المهارة اليدوية والمهارة الإدارية و مهارة التكيف مع البيئة المتغيرة ومهارة اتقان وحب العمل و مهارة التفكير و مهارة إدارة الوقت و مهارة حل المشكلات , وأن أهم متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية جاءت مرتبة تنازلياً حسب درجة تحققها تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب و إكساب الطلاب عادات العمل الجيدة المؤدية إلى الإنتاجية: كالمحافظة على الوقت والانجاز وتوجيه اهتمام الطلاب نحو استخدام الحاسب الآلي وإشراك الطلاب بأعمال تطوعية وتدريب الطلاب على مهارة التعامل مع الآخرين، وتزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي، و الاهتمام بقياس اتجاهات وميول الطلاب لتوجيههم نحو المهن المناسبة لقدراتهم، و تعريف الطلاب بأبرز الوظائف المستقبلية، و تدريب الطلاب على مهارة التنظيم والتخطيط، و تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو سوق العمل الحر، وترتيب زيارات ميدانية لأماكن العمل والمشروعات، ربط المناهج التعليمية بالأحداث المحلية و تزويد الطلاب بالثقافة المهنية و إكساب الطلاب لغة ثانية إنجليزية أو صينية و تدريب الطلاب على مهارة كتابة السيرة الذاتية و تفعيل مقرر التربية المهنية للطلاب بشكل عملي وعقد الشراكات مع الشركات المتخصصة لقضاء فترة التدريب الطالب كمتطلب لاجتياز مقرر التربية المهنية والعناية بالمهارات اليدوية وأن المتوسط الحسابي العام لواقع هذه المتطلبات جاء بدرجة متوسطة .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتناول الباحث فيما يلي أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وما يميز البحث الحالي عن غيرها من الدراسات كما يلي :

أولاً : أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالية :

تشابه البحث الحالي مع دراسة آل عطية(٢٠٢٠) التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو مهن العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STE من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة السلمي والأشي(٢٠٢١) التي تناولت دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة دحلان(٢٠٢٢) تناولت مستوى الاختيار المهني وعلاقته الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس، من طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة قشمر وآخرون.(٢٠٢٢) تناولت عن دور التوجيه

والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بدول الأردن وفلسطين ولبنان .

بينما اختلفت مع دراسة خميس (٢٠١٨) التي تناولت اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر المستشارين، دراسة عبدالهادي وآخرون (٢٠١٨) التي وضعت تصور مقترح لتطبيق التوجيه والإرشاد المهني في التعليم الثانوي الفني واعتمدت على مديري ومعلمي ومشرفي المدارس الثانوية بمحافظة بور سعيد، كما اختلفت من حيث المنهجية مع دراسة Thenmozhi, 2018 التي تناولت استراتيجيات المستخدمة بالإرشاد المهني في المدارس الثانوية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بمراجعة التقارير الإحصائية من مؤسسات التعليم المهني واختلفت بالمنهج أيضاً مع دراسة بلقاسم (٢٠١٩) التي تناولت مشكلات الإرشاد المهني من خلال قراءة نقدية لتطور هيكلية التعليم الثانوي بالجزائر وواقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اتبعت المنهج الاستقرائي الوثائقي و دراسة بوصولاح (٢٠١٩) تناولت المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان، على عينة من المستشارين ، واختلفت أيضاً مع دراسة باعثمان (٢٠٢١) تناولت المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي، من وجهة نظر معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية للمرحلة الثانوية، وجميع مشرفي العمل في القطاعات المشغلة لذوي الإعاقة الفكرية، وفي دراسة الحارثي (٢٠٢٢) ركزت على الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية (المعلم، والمنهج، والأنشطة اللاصفية) من وجهة نظر المشرفين، دراسة السلمي والزهراني (٢٠٢٣) ركزت على متطلبات الإرشاد التعليمي والمهني لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، من وجهة نظر قادة المدارس والمرشدين الطلابيين بالمدارس الحكومية في محافظة الطائف

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الثانوية واحتياجات سوق العمل ، كدراسة الشهري وآخرون (٢٠١٨م) التي تناولت واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل ، وفي دراسة Prikshat, etal, 2019 ركزت على استعداد خريجي المرحلة الثانوية في استراليا للإيفاد مغفوري (٢٠٢٠م) تناولت تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٢٠م في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر رجال الأعمال والخبراء ومديري المدارس .

ثانياً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

سوف تستفيد الدراسة من الدراسات السابقة في بلورة الاطار النظري والاهتداء إلى الشواهد التي تؤكد وجود الفجوة والمشكلة وفي إعداد مشكلة البحث بناء على الاستبانة والاستفادة من المعايير والمؤشرات بتوظيفها في مناقشة نتائج البحث الحالية من خلال الدراسات السابقة .

ثالثاً : ما يُميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة :

يعد البحث الحالي الأول في حدود علم الباحث التي تناول تعزيز الارشاد المهني في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية
إجراءات البحث ومنهجه
منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة : ويعرف المنهج الوصفي بأنه : محاولة الوصول إلى المعرفة التفصيلية والدقيقة لعناصر المشكلة، أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أوضح وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (المحمودي، ٢٠١٩) كما يعرف بأنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر مع الملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها .

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثانوية للصف الثالث الثانوي وقد تم اختيار مكتب التعليم في محافظة المجاردة ثم تم اختيار عدد ٦ مدارس بطريقة قصدية ووجد أن حجم المجتمع (٢٧٠) طالب وطالبة بهذه المدارس .

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة
المستوى الاقتصادي للأسرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	48	30.0
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال شهرياً	72	45.0
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال شهرياً	16	10.0
	١٥٠٠٠ ريال شهرياً فأكثر	24	15.0
	المجموع	١٦٠	%١٠٠
مستوى تعليم الأب	الأمية	28	17.5
	ابتدائي	36	22.5

10.0	16	متوسط	
30.0	48	ثانوي	
20.0	32	جامعي فما فوق	
%١٠٠	١٦٠	المجموع	
25.0	40	الأمية	مستوى تعليم الأم
5.0	8	ابتدائي	
20.0	32	متوسط	
40.0	64	ثانوي	
10.0	16	جامعي فما فوق	
%١٠٠	١٦٠	المجموع	
85.0	136	المسار العام	مسارات التعليم الثانوي
10.0	16	مسار علوم الحاسب والهندسة	
5.0	8	مسار الصحة والحياة	
٠	٠	مسار إدارة الأعمال	
٠	٠	المسار الشرعي	
%١٠٠	١٦٠	المجموع	

يتضح من الجدول (١) :

- أن طلبة المرحلة الثانوية المستوى الاقتصادي لأسرهم من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال شهرياً هم الفئة الأكثر تكراراً بنسبة ٤٥٪ ، بينما الذين مستوى أسرهم الاقتصادي ١٥٠٠٠ ريال شهرياً فأكثر هم الأقل بنسبة ١٥٪.
 - أن طلبة المرحلة الثانوية الذين تعليم أباءهم ثانوي هم الفئة الأكبر تكراراً بنسبه ٣٠٪ ، في حين أن الذين تعليم أباءهم متوسط هم الأقل بنسبه ١٠٪.
 - أن طلبة المرحلة الثانوية الذين تعليم أمهاتهم ثانوي هم الفئة الأكبر تكراراً بنسبه ٤٠٪ ، في حين أن الذين تعليم أمهاتهم ابتدائي هم الأقل بنسبه ٥٪.
 - أن طلبة المرحلة الثانوية بالمسار العام هم الفئة الأكبر تكراراً بنسبه ٨٥٪ ، في حين أن طلبة المرحلة الثانوية بمسار الصحة والحياة هم الأقل بنسبه ٥٪.
- تقنين أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضع لقياسه قام الباحث بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات، وقد أرفق الباحث بالأداة خطاباً يتضمن موجز لأهداف الدراسة ومتغيراتها، ومحاورها، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من

حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى ملائمتها وانتمائها للمحاور، وفي ضوء تلك الملحوظات عدل الباحث عبارات الاستبانة، واستبعد العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency Validity):
الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي		اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي		اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٣٢	١	**٠.٧٩٠	١	**٠.٨٣٣	١
**٠.٧٨٠	٢	**٠.٦٨٣	٢	**٠.٧٥٠	٢
**٠.٨٤٧	٣	**٠.٧٨٦	٣	**٠.٨٠١	٣
**٠.٨٢٧	٤	**٠.٨٠١	٤	**٠.٨١٦	٤
**٠.٧٧٢	٥	**٠.٧٢٩	٥	**٠.٦٨٠	٥
**٠.٨٢٢	٦	**٠.٦٢٥	٦	**٠.٧٠٢	٦
**٠.٧٥٤	٧	**٠.٦٧١	٧	**٠.٨٢٤	٧
**٠.٧٩٩	٨	**٠.٧٠٣	٨	**٠.٧٧٦	٨
**٠.٨١٧	٩	**٠.٥١٠	٩	**٠.٨٠٧	٩
**٠.٦٩٨	١٠	**٠.٧٠٢	١٠	**٠.٧٨٩	١٠
**٠.٧٥٣	١١				
**٠.٨٧١	١٢				

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور الذي تنتمي له.
ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) **(Cronbach's Alpha (α))** للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الثبات	عدد العبارات	محاور الاستبانة
--------	--------------	-----------------

الثبات	عدد العبارات	محااور الاستبانة
٠.٩٢٧	١٠	اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي
٠.٨٨٣	١٠	اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي
٠.٩٤٤	١٢	اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي
٠.٩٢٨	٣٢	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام لمحااور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٩٢٨) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية : الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحث، فقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً spss ، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها، ثم استخراج الباحث النتائج ، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخراج الباحث النتائج وفقاً ، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Percentage)، (Frequencies) لل تكرارات والنسب المئوية متوسط متوسطات العبارات، الانحراف المعياري ؛ ومعامل ارتباط (Meam) المتوسط الحسابي ؛ لقياس الاتساق الداخلي ، معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل (Pearson) بيرسون لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول: ما اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

للتعرف على اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على لاتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لـ (اتجاه
طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية من وجهة
نظرهم)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي	3.68	0.936	١	موافق
اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي	3.43	0.837	٢	موافق
اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي	3.36	0.995	٣	محايد
المتوسط العام	3.49	0.807		موافق

من الجدول رقم (٤) أشارت النتائج إلى:

المتوسط الحسابي العام:

أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توجه طلبة المرحلة
الثانوية نحو التعليم المهني في المملكة العربية السعودية بمتوسط (٣.٤٩)، وأن هذا
الأمر ظهر في جميع (المحاور) ما عدا المحور الثالث (الاتجاهات المتعلقة بالجانب
التعليمي) فقد جاءت الإجابة عليـة بدرجة (محايد)، وأن محور الاتجاهات المتعلقة
بالجانب الشخصي من أكثرها موافقة من قبل طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي
(٣.٦٨).

ترتيب المحاور:

جاءت محور الاتجاهات المتعلقة بالجانب الشخصي في الترتيب الأول بمتوسط
حسابي (٣.٦٨)، ثم محور الاتجاهات المتعلقة بالجانب المجتمعي بمتوسط حسابي
(٣.٤٣)، وفي الترتيب الثالث محور الاتجاهات المتعلقة بالجانب التعليمي بمتوسط
قدره (٣.٣٦).

وفيما يلي النتائج التفصيلية لاتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني في
المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم :

أولاً: اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي

للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة
بالجانب الشخصي من وجهة نظرهم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور (اتجاهات متعلقة بالجانب الشخصي)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	التعليم المهني يوفر دخلاً أقل من احتياجاتي .	3.69	1.235	٦	موافق
٢	التعليم المهني يتناسب مع طموحاتي المستقبلية .	3.76	1.320	٤	موافق
٣	الاتحاق بالتعليم المهني مناسب لأنه يوفر فرص عمل بعد التخرج أكثر من غيره .	3.71	1.300	٥	موافق
٤	التعليم المهني يضمن لي عملاً حراً أفضل من التعليم الأكاديمي .	3.51	1.176	٥	موافق
٥	مستويات الذكاء الخاصة بي أعلى من أن أتجه إلى التعليم المهني .	3.50	1.218	١٠	موافق
٦	الاتحاق بالتعليم المهني لسهولة النجاح فيه .	3.50	1.187	٩	موافق
٧	المهن اليدوية تحتاج إلى جهد بدني مرتفع .	3.84	1.181	٢	موافق
٨	التعليم المهني يجعلني مؤهل لمواكبة التغيرات الحديثة المتوقعة مع احتياجات سوق العمل .	3.81	1.240	٣	موافق
٩	الترقيات بالوظائف المهنية أقل من الوظائف النظرية .	3.51	1.133	٤	موافق
١٠	المهن اليدوية تزيد من اعتمادي على نفسي .	3.94	1.044	١	موافق
	المتوسط العام للمحور	3.68	0.936		موافق

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة بالجانب الشخصي فقد بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٦٨)، وجاءت جميع العبارات في فئة الموافقة (أوافق)، ما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات المتعلقة بالجانب الشخصي.

وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين الأولى والثانية :

في الرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (١٠) : " المهن اليدوية تزيد من اعتمادي على نفسي " بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.٠٤).

وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٧) : " المهن اليدوية تحتاج إلى جهد بدني مرتفع " بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (١.١٨).

وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين التاسعة والعاشرة :

في الرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (٦) : " الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة النجاح فيه " بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وانحراف معياري (١.١٩). وفي الرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (٥) : " مستويات الذكاء الخاصة بي أعلى من أن أتجه إلى التعليم المهني " بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وانحراف معياري (١.٢٢).

ثانياً: اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي

للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة بالجانب المجتمعي من وجهة نظرهم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور (اتجاهات متعلقة بالجانب المجتمعي)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	العمل المهني هو أفضل استثمار للموارد البشرية المجتمعية .	3.78	1.269	١	موافق
٢	مكانة عائلي الاجتماعية تمنعني من التوجه إلى التعليم المهني .	3.01	1.341	١٠	محايد
٣	المجتمع حالياً لا يعطي الاحترام الكافي للعمل المهني مما يمنعني من التوجه للتعليم المهني .	3.43	1.267	٨	موافق
٤	المجتمع لا يحقق تقدمه الاقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني .	3.55	1.196	٥	موافق
٥	الالتحاق بالتعليم المهني يساعد في القضاء على البطالة في المجتمع .	3.68	1.206	٤	موافق
٦	لا أجد الدعم الكافي من الأصدقاء والأقارب لدعمي للالتحاق بالتعليم المهني .	2.76	1.329	٣	موافق
٧	التعليم الجامعي له مكانة مجتمعية أكثر من التعليم المهني .	3.53	1.218	٦	موافق
٨	ضرورة وجود برامج توعوية بالمجالات المهنية تقدمها مؤسسات المجتمع	3.76	1.019	٢	موافق
٩	المشاريع التي تقوم بها مؤسسات المجتمع يكون توجهها نحو العمل المهني منخفضاً .	3.31	1.083	٩	محايد
١٠	التعليم المهني يتيح لي فرصة أكبر للعمل في	3.50	1.003	٧	موافق

			المصانع والمنشآت والشركات والمؤسسات في المجتمع .
موافق	0.837	3.43	المتوسط العام للمحور

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة بالجانب المجتمعي فقد بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٤٣)، وجاءت ثمانية عبارات في فئة الموافقة (أوافق)، بينما جاءت عبارتين في فئة الحياد (محايد) ما يعني أن هناك تفاوتاً في اجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات المتعلقة بالجانب المجتمعي.

وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين الأولى والثانية :

في الرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (١) : " العمل المهني هو أفضل استثمار للموارد البشرية المجتمعية " بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.٢٧).

وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٨) : " ضرورة وجود برامج توعوية بالمجالات المهنية تقدمها مؤسسات المجتمع " بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٢).

وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين التاسعة والعاشره :

في الرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (٩) : " المشاريع التي تقوم بها مؤسسات المجتمع يكون توجهها نحو العمل المهني منخفضاً " بمتوسط حسابي (٣.٣١)، وانحراف معياري (١.٠٨).

وفي الرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (٢) : " مكانة عائلتي الاجتماعية تمنعني من التوجه إلى التعليم المهني " بمتوسط حسابي (٣.٠١)، وانحراف معياري (١.٣٤).

ثالثاً: اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي

للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة بالجانب التعليمي من وجهة نظرهم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور (اتجاهات متعلقة بالجانب التعليمي)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	التعليم المهني يحد من فرص التحاق بالتعليم الجامعي مستقبلاً .	3.49	1.327	٣	موافق

٢	التخصصات الأكاديمية مرغوبة أكثر من التخصصات المهنية .	3.66	1.326	٢	موافق
٣	البيئة التعليمية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني غير جاذبة .	3.34	1.258	٧	محايد
٤	قلة توفر المعلومات الكافية حول المهن المطلوبة في سوق العمل يحد من رغبتني في الالتحاق بالتعليم المهني .	3.36	1.221	٦	محايد
٥	ضعف التوجه والإرشاد في مراحل التعليم الأساسية للتعليم المهني أثر على عدم رغبتني في الالتحاق به .	3.20	1.283	٩	محايد
٦	المناهج التعليمية لا تدعم التعليم المهني بشكل كافٍ .	3.09	1.112	١٢	محايد
٧	العاملون في المدرسة لا يسهمون بتعزيز اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني	3.10	1.224	١١	محايد
٨	أهمية وجود أنشطة خاصة بالتعليم المهني في المدرسة .	3.40	1.204	٥	محايد
٩	ضعف توفر الدعم المالي الكافي لتوفير متطلبات التعليم المهني .	3.20	1.283	١٠	محايد
١٠	التعليم المهني يحتاج للكثير من الأبحاث والدراسات لبحث المشاكل المهنية المتماشية مع احتياجات السوق .	3.31	1.379	٨	محايد
١١	التعليم المهني يحتاج إلى التفاعل مع التقنية الحديثة .	3.43	1.257	٤	موافق
١٢	التعليم المهني له ميزة العمل في أي مكان .	3.70	1.283	١	موافق
	المتوسط العام للمحور	3.36	0.995		محايد

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أفراد عينة الدراسة حيايدون حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني المتعلقة بالجانب التعليمي فقد بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٣٦)، وجاءت أربعة عبارات في فئة الموافقة (أوافق)، بينما جاءت ثمانية عبارات في فئة الحيايد (محايد) ما يعني أن هناك تفاوتاً في إجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات المتعلقة بالجانب التعليمي. وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين الأولى والثانية :

في الرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (١٢): " التعليم المهني له ميزة العمل في أي مكان " بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.٢٨).

وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٢): " التخصصات الأكاديمية مرغوبة أكثر من التخصصات المهنية " بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (١.٣٢).

وجاءت العبارتان الآتيتان في المرتبتين الحادية عشر والثانية عشر :

في الرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (٧) : " العاملون في المدرسة لا يسهمون بتعزيز اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني " بمتوسط حسابي (٣.١٠)، وانحراف معياري (١.٢٢).

وفي الرتبة الثانية عشر جاءت العبارة رقم (٦) : " المناهج التعليمية لا تدعم التعليم المهني بشكل كافٍ " بمتوسط حسابي (٣.٠٩)، وانحراف معياري (١.١١).

توصيات الدراسة :

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بما يلي :

- ١- دمج التقنية وتكنولوجيا الاتصالات بالتعليم المهني لمواكبة التغيرات الحديثة المتوقعة مع احتياجات سوق العمل .
- ٢- تفعيل الدور المجتمعي بإعطاء الدافعية نحو التعليم المهني والتشجيع عليه .
- ٣- ضرورة وجود برامج توعوية للمجالات المهنية من قبل مؤسسات المجتمع .
- ٤- توفير المعلومات الكافية حول التعريف بالمهن المطلوبة في سوق العمل .
- ٥- دعم المناهج التعليمية للتعليم المهني بشكل كاف .
- ٦- أهمية وجود أنشطة خاصة بالتعليم المهني بالمدرسة .
- ٧- الدعم والاهتمام الكافي في البحوث والدراسات حول المشكلات المهنية .
- ٨- ضرورة التوسع في التخصصات المهنية في التحاق الطلبة بالمجالات المهنية ليشمل صفوف المرحلة الثانوية .
- ٩- عقد برامج تدريبية في الفترة المسائية للطلبة تتوافق مع حاجة سوق العمل ، كما تتوافق مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) .

مقترحات البحث :

- يوصي الباحث بمقترحات دراسية لم تتطرق لها دراسته حيث لم يتسع المجال لدراستها، وذلك على النحو التالي :
- ١- إجراء دراسة عن تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مناطق تعليمية ومحافظات أخرى .
 - ٢- إجراء دراسة عن تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين الطلابيين .
 - ٣- إجراء دراسة عن تعزيز الإرشاد المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية عن طريق أداة الملاحظة .

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية :

إدارة تعليم الطائف (٢٠٢٢) ملتقى التوجيه والارشاد المهني، تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني <https://www.spa.gov.sa/2360710> تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٢/١٥ م

آل عطية، عبدالله بن أحمد. (٢٠٢٠). مستوى إتجاهات الطلاب نحو مهن العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات. STEM. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٣٨)، ٢٢٠ - ٢٣٥.

باعثمان، شروق طلال. (٢٠٢١). المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: تصور مقترح. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٢ (٤٢)، ١٠٧ - ١٧١.

برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) *الوثيقة العالمية لبرنامج تنمية القدرات البشرية*. موقع رؤية "٢٠٣٠" متاح على الشبكة العنكبوتية [/https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp](https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp) تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٢/١٤.

بلفاسم، خيالي. (٢٠١٩). قراءة نقدية لتطور هيكلية التعليم الثانوي بالجزائر وواقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*، ١٠ (٢)، ١٨٣ - ١٩٧.

بن الطاهر، عماد، و شريف، حورية علي. (٢٠٢١). فاعلية العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية بالجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المغير. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ١٥ (٢)، ١٧٢ - ١٨٨.

بن سعيد، عبدالقادر. (٢٠١٨). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية. *مجلة الحوار المتوسطي*، ٩ (٢)، ١٢٠ - ١٣٠.

بوصلاح، الداوي. (٢٠١٩). *معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية ورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

- التميمي، فاطمة بنت حمدان بن سالم. (٢٠١٨). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية التخطيط المهني لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- توصيات مؤتمر "طرق تقديم التوجيه المهني في نظم التعليم المختلفة" (٢٠١٩م) تنظيم مشروع دعم التشغيل EPP في إطار التعاون مع برنامج دعم التشغيل بوكالة التعاون الإنمائي الألماني (GIZ) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بمصر يوم ١١ مارس ٢٠١٩:
- توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول " «رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن».» سوريا يوم ٢٨-٩-٢٠١٩ الموافق ٢٩ محرم ١٤٤١ هـ الحارثي، محمد فراج علي. (٢٠٢٢م). الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية لتعزيز القيم المستهدفة في برنامج تنمية القدرات البشرية. **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، ٩(٥)، ٧١ - ١٠١.
- حكيمي، سارة بنت عمر عثمان (٢٠٢٢). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على أدوات الويب الدلالي Web 3.0 في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى معلمات التعليم الثانوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جازان، جازان.
- الخنعمي، فوزية خفير عبدالل/ه. (٢٠٢٢). **تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي: دراسة تحليلية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٣٦)، ٨٣ - ١١٨
- الخطيب، رحاب علاء الدين. (٢٠٢٠م) **التعليم الثانوي في ضوء مجتمع المعرفة، مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي**، (٤٤) ص ٩١-١٢٥.
- خميس، عبدالعزيز. (٢٠١٨). **المراقبة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٣٥)، ١٠١ - ١١٢.
- الدهامشة، علي محمد سالم. (٢٠١٨). **أثر برنامج إرشاد جمعي مهني تربوي في تحسين مهارة الاختيار المهني وتطور مفهوم الذات المهنية** [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) متاح من الموقع الإلكتروني <https://2u.pw/ich7ggf> تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٢/١٥م

الزهراني، يحيى بن علي بن فلاح. (٢٠٢١). واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٧)، ١٠٦ - ١٢٩

سلماني، فاطمة، و بوعناني، إبراهيم. (٢٠٢٣). مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية: دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن. *مجلة أبعاد*، ١٠ (١)، ٤٦٣ - ٤٧٨

السلمي ابراهيم عطية والزهراني، محمد بن أحمد بن محمد. (٢٠٢٣). الإرشاد التعليمي والمهني لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*، (١٤)، ٢٠٥ - ٢٤٢. السلمي، نادية سالم عبدالمعطي، و الآشي، ألفت بنت عبدالعزيز حسن. (٢٠٢١). دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٧)، ١٣١ - ١٥٨

شديفات، سمير. (٢٠١٩). أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٩ (١)، ١٢ - ٢٥

الشريف، طلال بن عبدالله حسين. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة للتمكين المهني للمعلم السعودي في التعليم الثانوي العام. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، (١)٧، ١٣٧ - ١٧٤

الشريفي، تهاني بنت داغش مرشد. (٢٠١٩). *أثر برنامج إرشاد مهني قائم على نظرية هولاند في تحسين المرونة ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة القريات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

شلبي، مراد عبدالرحمن خليل (٢٠١٨). *فعالية برنامج إرشاد جمعي مهني في تحسين الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عباسة، أمينة، و مشري، أمنة. (٢٠٢٣). العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (٣)٧، ٣٤٥ - ٣٧١

عبدالجواد، مجد غسان. (٢٠١٨). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تحسين الوعي المهني والاختيار المهني لدى طالبات الصف التاسع** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عبدالنبي، شيماء عبدالمولى، فايد، هناء عبدالقادر سيد، و حسين، مصطفى محمود محمد. (٢٠٢٠). دور التوجيه والإرشاد المهني في تيسير انتقال طلاب المدارس الفندقية إلى سوق العمل السياحي. **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، ١٤(١)، ١ - ٢١.

عبدالهادي، بدور محمود محمد، محمود، محمد ماهر، القصبي، راشد صبري محمود، و مرجان، رانيا قفري أحمد. (٢٠١٨). متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهني بمرحلة التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد. **مجلة كلية التربية**، (٢٤)، ٦٨٠ - ٧٠٨.

العنبي، عبدالعزيز عواض. (٢٠٢٢م). تطوير منهج التربية المهنية بالتعليم الثانوي: نظام المقررات في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٥(٢) ص ١٧٧-٢٣٩.

العساف، صالح. (٢٠١٨م). **مناهج البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.

العمرى، رنا محمد سعيد. (٢٠٢٣). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين. **رسالة الخليج العربي**، ٤٤(١٦٧)، ٩١ - ١٠٨.

غطاس، عائشة (٢٠١٩). **فاعلية الإرشاد التربوي الإلكتروني من وجهة نظر كل من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وطلبة ماستر إرشاد وتوجيه: دراسة استكشافية بولائية ورقلة** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

القاسمي، رائدة أحمد. (٢٠٢٢). سمات الطالب المنافس عالميا في الرياضيات في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية بالمملكة العربية السعودية: تصور مقترح. **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٥(٦)، ٧ - ٤٢.

قشمر، علي لطفي علي، إسماعيل، هند فتحي علي، حمود، هاديا عبدالرحيم، و عربس، سميرة علي. (٢٠٢٢). دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. **مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية**، ١٢(٢) ٢٨٠ - ٢٩١.

مغفوري، ابراهيم حسين محمد (٢٠٢١). *تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٢٠ م في ضوء التجارب العالمية تصور مقترح* [رسالة دكتوراة غير منشورة] كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مقدم، صافية. (٢٠٢٣). *مدى فعالية أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ١٢(١)، ٨٤٩ - ٨٧٠.*
المومني، دعاء علي عارف. (٢٠١٨). *فعالية برنامج إرشاد جمعي وفق نظرية آن رو في زيادة الوالدية الإيجابية لدى طالبات الصف العاشر وأمهاتهن وفي اتخاذ الطالبات القرار المهني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

النواش، هدى سعد عبدالله، العنزي، دلال عيد مصيبيح، منشي، لجين جميل أحمد، و العريفي، هند سعد عبدالله. (٢٠٢٢). *دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١١)، ٩٨١ - ١٠١٦.*

وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ م (٢٠١٦م) <https://2u.pw/8QMwOiH>
تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٢/١٥ م
وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *الكليات التطبيقية الخطة التفصيلية* ، أكتوبر (٢٠٢٠) الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠٢١م). *مسارات المرحلة الثانوية نشرة تعريفية، البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والاكاديميات من الموقع الإلكتروني* <https://2u.pw/cShuMLt> تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٢/١٥ م.

وزارة التعليم. (٢٠٢٤م). *المسارات الثانوية متاح على الموقع الإلكتروني تم استرجاعه من* <https://2u.pw/jshHA> تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٢/١٥ م.
ثانياً : المراجع الأجنبية:

Magee, M. , Kuijpers, M. , & Runhaar, P. (2022). How vocational education teachers and managers make sense of career guidance. *British Journal of Guidance & Counselling*, 50(2), 273-289.

- Prikshat, Verma & Montague, Alan & Connell, Julia & Burgess, John. (2019). Australian graduates' work readiness – deficiencies, causes and potential solutions. Higher Education, Skills and Work-Based Learning. ahead-of-print. 10.1108/HESWBL-02-2019-0025
- Ravichandran ,R. (2023) Vocational Career Guidance and Counselling in Schools, Indian Journal of Vocational Education, 34, p47-55
- Skovhus, R. B. , & Thomsen, R. (2022). Using critical psychology in analysis of career guidance and counselling. British Journal of Guidance & Counselling, 50(4), 491-502.
- Sofyan, H. , Mutohhari, F. , & Nurtanto, M. (2022). Students' Career Decision-Making during Online Learning: The Mediating Roles of Self-Efficacy in Vocational Education. European Journal of Educational Research, 11 (3), 1669-1682.
- Thenmozhi, C. (2018) Vocational Guidance and Its Strategies.” *Shanlax International Journal of Education*, 7, (1), pp. 20–23. DOI: <http://doi.org/10.5281/zenodo.2545060>
- Thompson, Steven K (2012) *Sampling*, Third Edition, Print ISBN: 9780470402313 Online ISBN: 9781118162934 |DOI:10.1002/9781118162934, Copyright © 2012 John Wiley & Sons, Inc.
- Van Hai, D., Huong, N. T., Van son, P., & Le, H. T. T. (2022). Factors Affecting Career Guidance and Counselling Activities for Middle School Students in the North Central

Region of Vietnam. *American Journal of Educational Research*, 10(9), 553-559.